

القضاء على الذئاب بهدف حماية المواشي وانعكاساته المحتملة



⚡ طاقة وبيئة

القضاء على الذئاب بهدف حماية المواشي وانعكاساته المحتملة



www.nasainarabic.net

@NasalnArabic

NasalnArabic

NasalnArabic

NasalnArabic

NasalnArabic



القضاء على الذئاب بهدف حماية المواشي قد ينعكس سلبيًا!

خلّصت دراسة جديدة إلى أن الذئاب المنفردة أكثر استهدافاً للماعز والماشية الأخرى مقارنةً بالذئاب التي تعيش في مجموعات.

حقوق الصورة: LEOLISA81/FILCKR(CC-BY-SA 2.0)

منذ بضعة سنوات وجد علماء أحياء من جامعة ولاية واشنطن **Washington State University** أنّ قتل ذئب للتخلص من تهديدٍ للماشية قد زاد في الواقع من فرص تعرّض الماشية أو الخراف للقتل في السنة التالية. فقط بالتخلص من ربع الذئاب أو أكثر في ولاية ما قد ينتج عنه تراجع قتل الذئاب للماشية.

لقد قام أصحاب المزارع منذ وقتٍ بعيدٍ بقتل الذئب لحماية حيواناتهم، إلا أن نتائج الدراسة أظهرت أن هذا الإجراء قد لا يكون أمراً فعالاً كما يشتهون. والآن تُظهر دراسة جديدة عن الذئب في جبال الألب الإيطالية لماذا الاحتفاظ بها في مجموعات يمكن أن يكون حركة جيدة لأصحاب المزارع.

أرادت كاميل إمبرت **Camille Imbert** من جامعة بافيا في إيطاليا **University of Pavia** وزملاؤها معرفة سبب قتل الذئب للمواشي بدلاً من الطرائد البرية، يمكن أن تبدو الخراف أو المواشي وجبة سهلة لنا، لكن قد لا يكون الأمر كذلك بالنسبة للذئب. وحتى إن كانت الماعز فريسةً سهلة، فقد لا يكون ذلك الأمر الوحيد الذي يأخذه الذئب في الحسبان عندما يبحث عن شيء يتناوله.

درس الباحثون مجموعة من الذئب في ليغوريا **Liguria** في شمال غرب إيطاليا، وهي واحدة من مجموعات الذئب الأوروبية القليلة التي تمكنت من البقاء على قيد الحياة حتى القرن الواحد والعشرين والتي بدأت الآن بتوسيع نطاق تواجدها بفضل القوانين الجديدة والجهود المبذولة لاسترجاع موطنها. وفي الفترة الممتدة من عام 2008 إلى 2013، قام الفريق بجمع 1457 عينة من مخلفات الذئب وتحديد إلى أي ذئب تعود وعلى ماذا اقتات هذا الذئب. كما تمكن العلماء أيضاً من تحديد ما إن كان الذئب يعيش في مجموعة تتألف من زوج بالغ ونسلهما أم لا.

وقد ذكر الباحثون في تقرير لهم في عدد مارس/آذار من مجلة بيولوجيكال كونسيرفيشن **Biological Conservation** أن الذئب التي تنتمي إلى مجموعات كانت تميل إلى الاعتماد أكثر على الخنازير البرية والظباء فيما كانت أقل اعتماداً على الماعز والماشية الأخرى مقارنةً بالذئب التي تعيش منفردة.

كتبت إمبرت وزملاؤها أن الذئب المنفردة - وهي إما ذئب صغيرة تنتقل إلى منطقة جديدة أو أعضاء سابقون في مجموعة قد انحلت (لنقل بعد تعرض قاداتها للقتل) - قد لا تعرف بشكل جيد ما هي الفرائس المتوفرة في منطقة ما كما تفعل مجموعة الذئب القاطنة في تلك المنطقة ولذلك يمكن أن تصطاد أي شيء يتوفر لها. يبدو أن المجموعة يمكن أن تكون أكثر انتقائية وتختار اصطياد الطرائد البرية حال توفرها، هذا لا يعني أن مجموعة من الذئب لن تصطاد الماشية، فقد أكلت مجموعات الذئب الماعز وحيوانات مدجنة أخرى، ولكن يبدو أنه - على الأقل - يقع قليل من اللوم على كاهل الرعاة الإيطاليين الذين تركوا الماعز تتجول بحرية دون حراسة في الجبال، وستأكل الذئب بسهولة العجول الصغيرة التي تولد في المراعي المفتوحة، فعندما تضع الأبقار عجولها بالقرب من المزرعة تكون في مأمن من الذئب.

ومن أجل منع الذئب من أكل المواشي، يقدم الباحثون بضع توصيات تتضمن: القيام بالمزيد من إجراءات الحماية للحيوانات الداجنة، وتعزيز مجتمع غني من الحيوانات البرية يمكن للذئب أن تعيش عليها، وعدم قتل الذئب وتشتيت مجموعاتهما. كتب الباحثون: "إن إجراءات الإزالة لا تحل المشكلة على المدى البعيد".

• التاريخ: 15-10-2018

• التصنيف: طاقة وبيئة

#الذئب #المواشي #حماية الحيوانات



المصادر

ScienceNews •

المساهمون

- ترجمة
 - [حسين حنيت](#)
- مراجعة
 - [سمر غانم](#)
- تحرير
 - [طارق نصر](#)
 - [ليلاس قزيز](#)
- تصميم
 - [علي كاظم](#)
- نشر
 - [حور قادري](#)